

وزير العمل يعلن في شرم الشيخ :

# الحوار الراقى بين أطراف الإنتاج قادر على التصدي للمشكلات الصعبة

## رؤيتنا في البحرين واضحة وهي أن المواطن هو الثروة الحقيقية للبلاد



○ عبدالنبي الشعلة

والمسئوليات الجديدة التي تملئها هذه المرحلة، لم يعد بالإمكان بلوغها وتحقيقها بذات وسائل ومناهج العمل السابقة، ونحن على يقين من أن المنظمة، بما لديها من إمكانيات وخبرات متراكمة، قادرة على المساهمة في مسيرة التقدم ومؤهلة للوفاء بتطلعات شعوب أمته العربية.

القطاع العام، و ٢٣٪ في القطاع الخاص، وتحققت بهذه المشاركة إنجازات نفخر بها ونعتز. ولقد واكب هذه الجهود سعي دؤوب لتوسيع مشاركة القطاع الخاص وتعزيز مسؤوليته في مجالات التوظيف والتدريب، الى جانب إقامة المشاريع الجديدة، واستقطاب الاستثمارات وتطوير التشريعات لتواكب المتغيرات العالمية.

وقد أثمرت هذه الجهود جميعها في التصدي لمشكلة البطالة وإدماج الشباب والمرأة في سوق العمل والارتقاء بمستوى العمالة الوطنية تعليماً وتدريباً وساهمت في حصول البحرين على مرتبة متقدمة في مجال التنمية البشرية على مستوى العالم. وقال الوزير في ختام كلمته: ان المتغيرات الدولية التي يشهدها العالم اليوم تبرر وبوضوح الجهود البارزة التي تبذلها منظمة العمل العربية للارتقاء بدورها وتطوير رسالتها، لكي تستطيع النهوض بمتطلبات المرحلة المقبلة، فالمهام

تنمية القوى العاملة ودورها الفاعل في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبذلنا جهوداً متواصلة للتعامل مع قضايا توظيف الشباب التي أوليناها أهمية خاصة، حيث اعتمدنا سياسات تركز على توفير فرص العمل الكريمة لأبناء البلاد، وتنفيذ برامج طموحة تهدف الى إعداد وتدريب وتأهيل الشباب للاستفادة من هذه الفرص.

كما شملت جهودنا أيضاً المراجعة المستمرة والتطوير الدائم لبرامج التعليم لكي تكون مخرجاتها متفقة قدر الإمكان مع متطلبات سوق العمل، وحظيت قضايا تأهيل المتسربين من التعليم، والإرشاد والتوجيه المهني، ودعم مشروعات الأسر المنتجة، وتنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة وتشجيع العمل الذاتي بمساحة فائقة من الاهتمام.

وقال الوزير أمام المؤتمر: اننا أدركنا الدور الأساسي والحيوي للمرأة، فدعمنا ووسعنا مشاركتها في مسيرة نهضتنا الشاملة، حتى وصلت نسبة مشاركتها ٣٦,٤٪ في

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة ان الحوار الراقى بين أطراف الإنتاج الثلاثة قادر على التصدي للمشكلات العمالية الصعبة وفي مقدمتها مشكلة البطالة وتبني الحلول المناسبة لها، من خلال إقامة مؤسسات قوية لخلق أسواق عمل نشطة وفاعلة تساهم في توطيد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير أمام مؤتمر العمل العربي المنعقد حالياً بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

وقال وزير العمل : اننا في البحرين حددنا رؤية واضحة لمواجهة تحديات الألفية الجديدة تركز على ان المواطن هو الثروة الحقيقية للبلاد، وعلى اعتبار العمال وأصحاب الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني شركاء في رفع مستوى معيشة المواطن ومنحه الحياة الكريمة.

وأضاف : اننا أدركنا في البحرين وفي وقت مبكر، أهمية